

الأغاني

فلما بلغ أهلها خبرهما حبوها عنه مدة وهو يزيد غراما بها ويكثر قول الشعر فيها فأتوها فقالوا لها عديه السرحة فإذا أتاك فقولي له نشدتك إني إن كنت أحببتني فواي ما على الأرض شيء أبغض إلي منك ونحن قريب نستمع ما تقولين . فوعده وجلسوا قريبا يستمعون وجلست عند السرحة وأقبل عبد إني لوعدها فلما دنا منها دمعت عينها والتفتت إلى حيث أهلها جلوس فعرف أنهم قريب فرجع وبلغه ما قالوا لها أن تقوله فأنشأ يقول .

(لو قلت ما قالوا لَزِدْتُ جَوَّي بكم ... على أنه لم يَبْقَ ستر ولا صبرُ) .

(ولم يك حبِّي عن نوالٍ بذلتِه ... فيُسَلِّدَنِي عنه التَّجَهُّمُ والهجْرُ) .

(وما أنسَمَ الأشياءَ لا أنسَ دمعَها ... ونظرتَها حتى يُغَيِّبَنِي القبرُ) .

سرية خالد بن الوليد إلى بني عامر .

(وبعث النبي أثر ذلك خالد بن الوليد إلى بني عامر بن عبد مناة ابن كنانة وأمره أن يدعوهم إلى الإسلام فإن أجابوه وإلا قاتلهم فصحبهم خالد بن الوليد بالغميضاء وقد سمعوا به فخافوه فطعنوا وكانوا قتلوا أخاه الفاكه بن الوليد وعمه الفاكه بن المغيرة في الجاهلية وكانوا من أشد حي في كنانة بأسا يسمون لعقة الدم فلما صحبهم خالد ومعه بنو